حل مشاكل المواطنين فى مدينة بيلا

اللواء عثمان عبد الخالق

بيلا ـ السيد عنتر:

أكد اللواء عثمان عبد الخالق رئيس مركز ومدينة بيلا الجديد أنه سوف يتم عقد لقاء جماهيرى كل أسبوع لبحث شكاوى المواطنين وإيجاد حلول فورية لتلك المشاكل مع الإدارات الخدمية.

أضاف أنه تعرف على أوجه القصور فى بعض المصالح من خلال الزيارات الميدانية المستمرة وجارى العمل على قدم وساق لتذليل المعوقات فى المصالح الخدمية.

ليسوا بعيدا عنا

بنى سويف تبدأ تطوير العشوائيات بعزبة الصفيح

مساكن بديلة وتوفر الخدمات الصحية والتعليمية

بنى سويف ـ أسامة مصطفى:

وضعت محافظة بنى سويف خطة لتطوير عزبة الصفيح «التحرير» فى مدينة بنى سويف تم رفع المنطقة مساحيا واعداد تخطيط عمرانى جديد بها يشمل زيادة عرض شوارعها وتوفير منطقة للخدمات الصحية والتعليمية والشبابية والتجارية ومركز للاطفاء.

عرض شارع شق الثعبان بعزبة الصفيح متر ونصف

وعزبة التحرير «الصفيح» سابقاً تعد إحدى العزب التابعة لمدينة بنى سويف وهى أكبر منطقة عشوائية بالمحافظة ومكتظة بالسكان ومتدنية الخدمات مما يتطلب اعداد الدراسات اللازمة لتطويرها.

قال المهندس فيضى عنتر مدير إدارة التخطيط العمرانى بالمحافظة ان مساحتها ٦٥ فدانا ويسكنها حوالى ٨٩٠ أسرة باجمالى حوالى ١٠ آلاف نسمة.. وطرقها ينعدم بها التنظيم وعرض شارعها يتراوح بين ١,٥ م ـ ١٠ أمتار ومبانى المنازل معظمها من الطوب اللبن والاسقف من الخشب وأفلاق النخيل والجريد واضيفت لها فى الآونة الأخيرة بعض المنازل المقامة بالطوب الأحمر بعلو طابقين و٣ طوابق كتوسع أفقى لاستيعاب الزيادة السكانية.

تخطيط المنطقة يتضمن مرحلتين الأولى انشاء ١٠٠ وحدة سكنية شرق النيل لايواء الأسر التى سيتم ازالة مسكانها.

يتكلف المشروع حوالى ٣٠ مليون جنيه تتكلف المرحلة الأولى ١٤ مليون جنيه وتشمل تعويضات الأراضى ٩٠٠٠ م٢ × ٣٠٠ جنيه وتعويضات المبانى ٨,٢ مليون جنيه وانشاء ١٠٠ وحدة سكنية بـ ٤٣ ملايين جنيه.

أضاف أما المرحلة الثانية بتكلفة تقديرية ١٦ مليون جنيه وتشمل انشاء وحدة صحية ومركز تجارى ونقطة شرطة وحديقة عامة وجمعية تنمية مجتمع محلى ووحدة اطفاء فى المنطقة المخصصة للخدمات بالمخطط العام.

أكد اللواء أحمد زكى عابدين محافظ بنى سويف أن تطوير منطقة عزبة الصفيح ضمن أولويات المحافظة.

هرم هوارة بالفيوم.. يغرق فى مياه المجارى!

المحافظة فشلت فى إنقاذه.. والآثار تتفرج

الفيوم ـ نبيل خلف:

حاصرت المياه الجوفية هرم هوارة بالفيوم وأصبح مهددا بالانهيار بعد أن امتلأ من الداخل بالمياه.

جدير بالذكر أن الهرم يقع على بعد ٩ كم جنوب شرق مدينة الفيوم وبناه الملك امنمحات الثالث من ملوك الأسرة الـ ١٢ وشيد من الطوب اللبن ومن الخارج بالحجر الجيرى ويبلغ ارتفاعه ٥٨ مترا وطول كل ضلع ١٠٠ متر وتضم المنطقة المحيطة بالهرم مجموعة من الآثار منها مقبرة الأميرة نفروبتاح وبقايا قصر اللابرنت وجبانات من العصر المتأخر والتى عثر فيها على بورتريهات الفيوم.

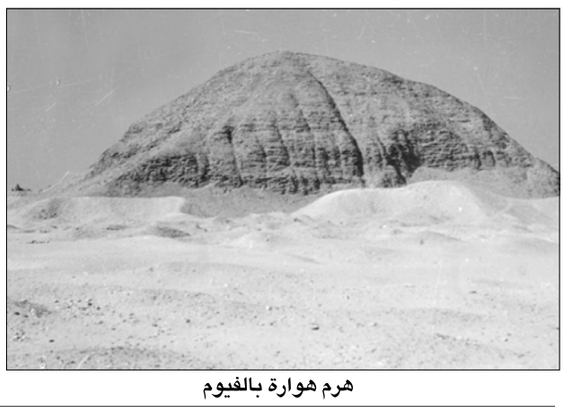
هرم هوارة بالفيوم

يقول على عبدالمولى ـ عضو المجلس الشعبى المحلى لمدينة الفيوم: من غير المعقول أن يغلق باب هرم هوارة المدرج عالميا فى جميع بلدان العالم كمزار أثرى بالضبة والمفتاح ويصبح الهرم للأسف مأوى للقطط والكلاب الضالة بسبب الإهمال ومياه الصرف بعد فشل جهود علاج وشفط المياه من داخله وطالب مجدى مخلوف من أهالى الفيوم بتشكيل لجنة عليا لإنقاذ آثار الفيوم من الغرق والضياع على أن يكون من بين أعضاء اللجنة بعض رجال الأعمال الذين هم على استعداد للمساهمة فى أى ترميمات تطلب لإصلاح الآثار النادرة والحفاظ عليها.

يؤكد عيد راشد وكيل المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الفيوم أن لجنة السياحة والآثار بالمجلس الشعبى تطرقت لهذه المشكلة خاصة هرم هوارة وأن طبيعة التربة ووجود ترعة وأراض زراعية مجاورة للهرم أدت إلى امتلاء مدخله والحجرات الداخلية بمياه الصرف الزراعى والمشكلة أكبر بكثير من الامكانيات الموجودة حاليا بالمحافظة.

تحصين نصف مليون طائر بكفر الشيخ ضد أنفلونزا الطيور بالمجان

كفر الشيخ ـ صلاح طواله:

أكد اللواء صلاح سلامة محافظ كفر الشيخ أنه أصدر تعليماته بتنفيذ قوافل طبية بيطرية تجوب مراكز المحافظة العشرة فى إطار الحفاظ على الثروة الحيوانية والداجنة وتنميتها ومواجهة أى احتمالات لظهور فيروس أنفلونزا الطيور.

قال الدكتور حسين عبد العظيم وكيل وزارة الطب البيطرى بالمحافظة إنه تم تحصين نصف مليون طائر بالمنازل ومتابعة النشاط الداجن وأخذ العينات والفحص المستمر بالمجان لضمان التزام المربين بالاشتراطات الصحية والبيئية التى تم وضعها حفاظا على صحة المواطنين بالاضافة إلى إعادة تأهيل وتدريب جميع العاملين فى القطاع البيطرى وصناعة الدواجن.

«حميده» يكرم الطلاب والمعلمين المتميزين

المنوفية ـ نشأت عبدالرازق:

كرم اللواء حسن حميدة محافظ المنوفية والمحاسب عبدالفتاح رسلان وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنوفية ٢٦ طالباً وطالبة و١٥ مدرساً تميزوا فى برنامج الإبداع فى التعليم وشاركوا فى تقديم مشروعات عن بعض المشكلات البيئية ومنها: أنفلونزا الطيور ونظافة البيئة والتوازن البيئى ومستقبل باهر.. وقد تم منحهم جوائز مادية وعينية.

محافظ المنوفية ووكيل وزارة التربية والتعليم يكرمان الطلاب المتميزين

الطلاب المتميزون هم: أحمد عزمى الشافعى ومجدى إبراهيم فتوح ومحمد سمير خلف الله وسارة حمدى وأسماء صبرى «مدرسة مليج الاعدادية الجديدة» وأمينة يوسف وإسراء عطا الله ومحمد أشرف ومازن سامى ومحمد رمضان ومعاذ بده «مدرسة ناصر الاعدادية بهورين» وفاطمة الشيخ وسلمى جابر ومروة بكرى وإسراء متولى «مدرسة حسنى مبارك الاعدادية بشنوان» وهالة الميهى وهبة معوض وهالة رمضان وهدير رفعت وأمانى عبداللطيف «مدرسة الشهيد الجندي الاعدادية بشبين الكوم» وإسراء نبيل وحميدة الجوهرى ورويدا سمير وهبة سلامة ومحمود رمضان وأحمد محمد «مدرسة ميت القصرى الاعدادية بقويسنا».

أما المدربون المتميزون فهم: عبدالرازق نصر الدين وعماد فريد المزار وطارق سعد الدين وعبدالوهاب جاب الله ووسام نجم وخالد العليمى وندا صابر ومرقص سمير وعبدالمؤمن حسن وهويدا فتح الله وآمال عبدالمقصود وعبدالرحمن عامر وماجدة خليل وخالد الرفاعى.

قال: إنه تم تدريب أكثر من ٦٣٠٠ طالب في المرحلة العمرية من ٨: ١٦ سنة فى ٩٢ مدرسة على مستوى المحافظة على أكثر من ألف جهاز كمبيوتر بالاستعانة بمدرسى الحاسب الآلى وتكنولوجيا التعليم بالمدارس ضمن الطلاب المستهدفين فى هذا المشروع وعددهم ١٥ ألف طالب.

أضاف المحاسب «رسلان» أنه فى نهاية الدورة التدريبية التي تستمر ٣٠ ساعة يقوم كل خمسة طلاب بتنفيذ مشروع تخرج ويحصل كل طالب على شهادة معتمدة باجتياز الدورة.

إنشاء وإحلال وتجديد ١٩٥ مدرسة بالشرقية

الشرقية ـ عبد العاطى محمد:

تقرر إنشاء ١١٥ مدرسة جديدة لكافة المراحل التعليمية وإحلال وتجديد ٥٤ مدرسة بجميع المناطق المحرومة بالمحافظة ذات الكثافة الطلابية.

صرح المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية بأن إنشاء المدارس ضمن الخطة الخمسية ٢٠٠٧/٢٠١٢ وتم تحديد كافة المواقع بالمراكز اللازمة للإنشاء.. أضاف المحافظ أن الخطة تتضمن أعمال توسع فى ٢٤ مدرسة وتعلية مدرسة وشراء أرض جديدة لمدرسة ثانوية بالحسينية لتطوير المنظومة التعليمية فى المحافظة وتحقيق التوازن بين عدد الطلاب والمدارس.. قال المحافظ إن الخطة تتضمن إنشاء ١٨ مدرسة جديدة وتوسعة ٤ مدارس وإحلالا كليا وجزئيا لعدد ٩ مدارس وتعلية مدرسة الحناوى الابتدائية بتكلفة ٥١ مليون جنيه بمركز الزقازيق وإنشاء مدرسة ابتدائية جديدة وإحلالا كليا لمدرسة النصر الابتدائية بمدينة القنايات وإنشاء ١٠ مدارس جديدة وإحلالا كليا وجزئيا لعدد ٥ مدارس واعمال توسع فى مدرستين ابتدائى واعدادى بتكلفة ٢٧ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه بمركز منيا القمح. كما تتضمن الخطة إنشاء ٤ مدارس جديدة للتعليم الأساسى والإعدادي والثانوى واحلالاً كلياً لمدرسة عمر بن الخطاب للتعليم الأساسى بمركز مشتول السوق وبناء ١٠ مدارس وإحلالا كلياً واعمال توسع فى أربع مدارس بمركز بلبيس وبناء مدرستين للتعليم الأساسى بالمجاورتين ٤٤ و٥٤ بتكلفة ٤ ملايين جنيه بمدينة العاشر من رمضان وبناء مدارس السعدية للتربية الفكرية وعزبة خورشيد الاعدادية وكفر أبو نجم الابتدائية واعمال توسع بمدرسة الوادى الغربى وإحلالا كليا لعدد ٤ مدارس بتكلفة ١١ مليونا و٧٥٠ ألف جنيه بمركز أبو حماد وإنشاء مدرستى التجريبية للغات وبحر الهوى الاعدادية واحلال مدرسة القرين الثانوية بنين بمدينة القرين وإنشاء ٧ مدارس جديدة للتعليم الأساسى والابتدائى والثانوى والتربية الفكرية بمركز ههيا وبناء مدرستين إعدادية وثانوية وأعمال توسع وإحلالا كليا وجزئيا فى أربع مدارس ابتدائية بمركز الابراهيمية وبناء ١٣ مدرسة جديدة للتعليم الأساسى والابتدائى والاعدادى والثانوى الصناعى والعام وإحلالا كليا وجزئيا لعدد ٤ مدارس بمركز ديرب نجم وإنشاء ٤ مدارس جديدة وأعمال توسع فى ٣ مدارس وإحلالا كليا وجزئيا فى ٥ مدارس بمركز أبو كبير وإنشاء ٦ مدارس جديدة واعمال توسع فى مدرستين للتعليم الأساسى وإحلالا كليا وجزئيا لمدرستين ثانوى صناعى وابتدائى بكفر صقر وإنشاء ٧ مدارس جديدة للتعليم الأساسى والابتدائى والاعدادى واعمال توسع لمدرستى الشوافية الابتدائية وكفر حجى للتعليم الأساسى بمركز أولاد صقر وإنشاء ١٦ مدرسة جديدة وإحلالا كليا وجزئيا لعدد ٦ مدارس بمركز فاقوس وإنشاء ١٠ مدارس جديدة وإحلالا كليا وجزئيا لعدد ١٢ مدرسة واعمال توسع لعدد ٦ مدارس وشراء أرض جديدة لبناء مدرسة محمد عبد الحق عمر الثانوية بقرية أبو عمر.

..وظهور بؤرة جديدة مصابة بأنفلونزا الطيور فى الواسطى

أعدمت اللجنة المشكلة لمواجهة مرض أنفلونزا الطيور ببنى سويف ١٨٠٣ طائراً بعد ظهور حالات إيجابية مصابة بالمرض بقرية زاوية المصلوب بمنطقة الوسطى.

كان اللواء محمد عيسى مدير أمن بنى سويف تلقى عدة بلاغات بالعثور على طيور نافقة ملقاه على الطريق بقريتى بلقيا وزاوية المصلوب يشتبه إصابتها بأنفلونزا الطيور.. قامت اللجنة بإزالة ١٠ عشش فراخ وتطهير ٧١ منزلاً وإعدام ١٨٠٣ طائراً كان الأهالى يقومون بتربيتها داخل المنازل ودفنها خارج الكتلة السكنية.. صرح د.أحمد الشريف مدير عام الطب البيطرى بأنه تقرر تكثيف الحملات على قرية بلقيا بعد ظهور ٦ حالات مصابة

قناطر نجع حمادى تنتهى عام ٢٠٠٨

قنا ـ عبدالناصر مهران:

قال المهندس أحمد حسن عبدالجابر مدير مشروع قناطر نجع حمادى إن المشروع سينتهى بالكامل فى ٢٠٠٨/٥/٣٠.

قال: إن العمل انتهى فى مجمل الجسم الخرسانى والمجرى الملاحى ودخلنا مرحلة الكهرباء وعمل التوربينات.

قال صلاح عوض محمد مدير أعمال المشروع إن أعمال الميكانيكا والتوربينات سيبدأ العام بها بنهاية عام ٢٠٠٧ بالاختبارات الجافة للبوابات الحديثة فى المفيض وبوابات الأهوسة والملء والتفريغ وبوابات الغلق المؤقتة.

م . أحمد حسن

م . صلاح عوض

قافلة طبية تزور الضبعة

مطروح- محمد السيد:

تزور مدينة وقرى الضبعة اليوم قافلة طبية متكاملة بإشراف الدكتور نبيل الشنوانى وكيل وزارة الصحة بمطروح وذلك لتوقيع الكشف الطبى على المرضى من أهالى الضبعة وصرف العلاج لهم واستخراج قرارات العلاج على نفقة الدولة للحالات التى تحتاج ذلك.. وصرح وكيل وزارة الصحة بمطروح بأن القافلة تضم تخصصات الجراحة العامة والأطفال والقلب والعيون والأنف والأذن والمسالك والعظام وكافة التخصصات الطبية وسيتم استقبال الحالات بساحة مركز شباب الضبعة وتستمر القافلة لمدة ٣ أيام.

مياه الأمطار أغلقت مدخل «أبوثلاث»

برج العرب- حامد هليل

تم اغلاق مدخل منطقة أبوثلاث الرئيسى بالاسكندرية بسبب مياه الامطار التى تجمعت فى الكيلو ٢٦ وحاصرت الأهالى واغرقت منازلهم وتوقفت حركة الحياة بالمنطقة.. استغاث الأهالى بالمسئولين بالصرف الصحى وطالبوا بسيارات شفط المياه لانقاذ المبانى والأهالى حتى تعود الحياة للمنطقة لكن المسئولين تجاهلوا الواقعة ولم يستجب لهم أحد.. يقول قذافى سالم احد السكان ان المواصلات انقطعت وتوقفت تماما بسبب مياه الامطار الراكدة وتعذر على السكان دخول منازلهم.

للقضاء على شحوط البواخر السياحية

تطهير المجرى الملاحى بين الأقصر وأسوان

الأقصر- راوية الصحابى:

طالبت غرفة شركات السياحة لجنوب الصعيد بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة ظاهرة شحوط البواخر والفنادق السياحية العائمة وتطهير المجرى الملاحى بين الأقصر وأسوان وتحديد مسار البواخر فى النيل وتزويده بالعلامات الإرشادية ومعالجة ظاهرة الجزر الرملية المنتشرة بطول المجرى الملاحى لتفادى حوادث الشحوط المستمر للبواخر صرح بذلك ثروت عجمى رئيس الغرفة وكانت حركة السياحة النيلية بين الأقصر وأسوان وقد شهدت خلال الثلاثة الأيام الماضية شحوط البواخر السياحية كانت تحمل على متنها ٣٩٠ سائحاً وسائحة من جنسيات مختلفة حيث نجحت أجهزة الدفاع المدنى والانقاذ النهرى فى انقاذ السائحين ونقلهم إلى البر لاستكمال رحلاتهم بالاتوبيسات السياحية وإعادة تعويم تلك البواخر.

نزيف الأسفلت.. فى عام ٢٠٠٦

٨٥٠٠ مصاب.. و٤٣٥ قتيلا.. على طريق مصر إسكندرية الزراعى!

العبور العشوائى.. اختفاء العلامات الإرشادية.. عدم إنارة الطريق.. السبب!

القليوبية ـ مجدى الرفاعى:

سجلت إحصائيات الإسعاف بالقليوبية لعام ٢٠٠٦ أعلى معدل للحوادث..

قال د. محمد فتحى لبيب مدير الرعاية الطبية العاجلة إنه تم نقل ٨٥٠٠ مصاب و٤٣٥ جثة بمعرفة رجال الإسعاف بزيادة قدرها ٥٩٪ تقريبا عن العام الماضى.

قال إنه يوجد لدينا ٤٢ نقطة إسعاف على مستوى المحافظة منها ٨ نقاط متحركة تخدمها ٨٠ سيارة إسعاف تضم ١٢ سيارة عناية مركزة ونعانى من عجز شديد فى السائقين مما اضطرنا للاستعانة بسائقين بعقود مؤقتة من ميزانية الصيانة.

● سيارات ميكروباص على كوبرى بنها تحولت لكومة حديد ●

العبور العشوائى

سامى الوكيل

حسين عشماوى

أكد مصدر أمنى بالقليوبية أن ٥٣٪ من هذه الحوادث تقع على طريق مصر ـ إسكندرية الزراعى بداية من مدخل شبرا الخيمة وحتى مدينة بنها.. كما أن العبور العشوائى للأهالى على الطريق وعدم قيامهم باستخدام الكبارى العلوية للمشاة المخصصة يؤدى إلى زيادة الحوادث المرورية التى يروح ضحيتها أبرياء.

قال حسين عشماوى عضو مجلس محلى مدينة قليوب إن أسباب ارتفاع معدل حوادث الطرق بالقليوبية يعود إلى أن أغلب الطرق غير مضاءة خاصة طريق قليوب ـ القناطر الخيرية وقليوب ـ شبين القناطر.

أضاف محمود مصطفى محمود عضو مجلس محلى المحافظة: سبق أن طالبنا بضرورة إنشاء كوبرى للمشاة بعد نزلة كوبرى قليوب العلوى لأن هذه المنطقة تضم العديد من المصانع ويعبر منها العمال ويتعرضون للموت يوميا بسبب عدم وجود كوبرى للمشاة.

وأشار سامى عبدالوهاب عضو مجلس محلى مدينة بنها إلى افتقار الطرق للعلامات الإرشادية ورعونة سائقى النقل وعدم الاهتمام بأخذ عينات مفاجئة من دمهم لمعرفة تعاطيهم للمواد المخدرة من عدمه..طالب سامى الوكيل من الأهالى بضرورة إنارة كوبرى المشاة بسنديون حتى يتسنى للأهالى استخدامه ليلا لمنع وقوع الحوادث.. كما أن عدم التزام سائقى النقل بالسير فى الجانب الأيمن من الطريق وراء زيادة الحوادث.

«فاطمة» للإعلام والعلاقات بطب المنوفية

المنوفية ـ عبد الغفار العيسوى:

أصدر الدكتور عباس الحفناوى رئيس جامعة المنوفية قرارا بتعيين فاطمة رجب مديرا عاما للاعلام والعلاقات العامة بالمستشفى الجامعى بشبين الكوم وكلية الطب.

حفر وتجهيز ٢٨ بئر مياه بشمال سيناء

شمال سيناء ـ محمد عيطة:

صرح اللواء أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء بأنه تم الانتهاء من حفر ٤ آبار مياه جديدة بمناطق لصان والجايفي والخفجة وضيقة الحلال بتكلفة أولية بلغت ٢٧,٢ مليون جنيه واستكمال حفر وتجهيز ٥ آبار فى كل من شمال فالج والمنبطح وأم شيحان والبيرق والأحمر بتكلفة ٥٣٠ ألف جنيه واستكمال تجهيز ٩ آبار بكل من وادى العريش وفالج والمليز وأم شيحان وأبو سيال والبطوحى والمسمى بتكلفة ٩٥٠ ألف جنيه.

مع المطبة

أهالى دار السلام بسوهاج:

موقف السيارات إزعاج مستمر.. مياه الشرب ملوثة

كوبرى على ترعة الفاروقية.. لنقل المحاصيل الزراعية

سوهاج ـ هدى حسنى:

الناس فى دار السلام (أولاد طوق شرق) سابقا بسوهاج يعيشون فى ألفة وتراض وهم فى جلسات دائمة لتبادل الرأى.

«المساء» شاركتهم جلساتهم.. فى البداية فجر ـ يوسف العريان ـ من أبناء المركز مشكلة موقف السيارات بشارع محمد عبدالحميد رضوان الذى يمثل المدخل الرئيسى للمدينة ولابد من نقله إلى مكان آخر.

إبراهيم على ـ مزارع ـ طالب بتبطين جانبى نهر النيل للتخفيف من مشكلة نحر النهر وابتلاعه للأراضى على جانبيه.

مشكلة مياه الشرب وكوب المياه النظيف ومياه الصرف الصحى التى تحيط بالمبانى كانت مثار تعليقات أغلب المشاركين فى الحوار ومنهم محمود شكرى ـ مدرس ـ وعوض فؤاد ـ إمام مسجد بأولاد يحيى ـ الذين أكدوا أن دار السلام وقراها تشرب مياها غير نظيفة ومازالوا يشربون من مياه الطلمبات الحبشية التى ترتفع بها نسبة الحديد والمنجنيز.

طالب حسن رفعت ـ مدرس ـ وأشرف عبدالرازق من قرية البلابيش بإنشاء كوبرى على الترعة الفاروقية والذى سوف يساهم فى نقل المحاصيل المزروعة على مساحة ٢٥٠٠ فدان.

حسن سعد وأحمد عز العرب وصابر عبدالسميع أثاروا مشكلة سوء الخدمة الصحية بمستشفى دار السلام المركزى الذى تهمل فى علاج المرضى.. طالب فضل الرشيدى موظف بتوفير مساحات لبناء الأجهزة الخدمية من أملاك الدولة كمركز للشباب وخلافه .

أهالى دار السلام يشكون همومهم لجريدة « المساء »

لقاء النميس

إعدام صدام فى الكاظمية هل يعيد الروح للأمريكان؟!

●● ماذا بعد إعدام الرئيس صدام حسين فى هذا التوقيت السيىء، مع اطلاق المبررات الأكثر سوءا، والتى تتذرع بها الحكومتان العراقية والأمريكية دفاعا عن هذه الفعلة الهمجية التى أحدثت شرخا عميقاً فى مشاعر المسلمين على رؤوس الأشهاد، وأعادت العراق إلى العصر الحجرى.. هل هذا العمل المقزز سيعيد إلى الإدارتين توازنهما بعد تدنى شعبيتهما.. وهل ستعيد إصلاح الأوضاع المتردية.. أم أنها ستزيد الطين بلة، وتمد في عمر الاحتلال بهذا البلد الشقيق، وتخلق المزيد من الانشقاقات فى صفوف النخب السياسية والثقافية والمذهبية!!

● من واقع ما يجرى على المسرح من سيناريوهات متناقضة يمكن الجزم بأن الاحتلال السكسونى الأمريكى باق، باق حتى يستكمل برنامجه السياسى والاقتصادى والأمنى وتمرير خارطة الطريق كما تراها الإدارة الأمريكية فى المنطقتين العربية والأفريقية، وإتمام إخضاعهما لنفوذهما بعد إقرارهما بالأمر الواقع.

●● هذه السياسة الأخطبوطية الغبية التى شجبها تقرير بيكر ـ هاملتون ووصمها بالإجرامية والفشل الذى حمل الشعب الأمريكى خسائر ضخمة فى الأموال والأرواح والنفوذ، رغم الإدعاءات بأنها سوف تحقق أهدافا عديدة للامبراطورية الجديدة تمكنها من السيطرة على مصادر الطاقة فى العالم.. وهذه أحلام الرجل الذى ينظر إلى الشجرة ولا يرى الغابة.

●● الجدير بالذكر أن هذه الغزوة التى تمت فى الظلام من خلف ظهر المنظمة الأممية بناء على تقارير استخباراتية مغلوطة زادت من مخاوف وقلق دول المنطقة، وضاعفت من حدة انتشار الإرهاب الاقليمى والدولى، وساعدت على انتشار الخوف والفقر والتضخم والبطالة والاغتيالات، وكشفت المستور من هشاشة تفكير المختلين، وفتحت الباب على مصراعيه لأجنحة المقاومة المسلحة وزادت الموقف تعقيدا وضبابا وقتامة.

●● أمام هذا المشهد الغريب الذى يلعب فيه الاحتلال الأمريكى على هواه لتحقيق مصالحه الذاتية بدأ يزداد الزخم الشعبى العربى الغاضب متحديا قوى البغى والغطرسة بعد أن ضاق ذرعا بعدم مصداقية دعاوى البيت الأبيض بنشر الديمقراطية والحرية.. وأمام هذا المستنقع والتخبط السياسى والعسكرى الذى لم يتمكن من حسمه تواجد ١٥٠ ألف جندى و١٥٠ قاعدة عسكرية وجوية والذى يشبه إلى حد كبير المأزق الفيتنامى أصيبت الإدارة الأمريكية بنوع من الهستريا السياسية دفعها إلى إعادة النظر فى استراتيجيتها بحثا عن مخرج من هذا النفق المظلم عن طريق نشر فلسفة سياسة فرق تسد وبعثرة الأوراق وتفكيك المفكك وتقسيم المقسم تحت مسمى الفوضى الخلاقة وبث روح الفتنة الطائفية والصراعات المحلية والاقليمية مثلما يحدث حالياً فى فلسطين ولبنان والصومال ناهيك عما يحدث فى العراق.

كلمة أخيرة:

من هنا فإن الواجب الوطنى والقومى يحتم على العرب كل العرب والأفارقة ضرورة العمل الجاد على سد منافذ بؤر الصراع الاقليمى والسعى بصورة جادة لتفعيل دور الجامعة العربية والاتحاد الأفريقى والمجتمعات المدنية فى التحرك لدى الشعوب المحبة للسلام فى أوروبا وأمريكا ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن لقلب السحر على الساحر، ومناهضة سياسة الاذلال والانكسار خاصة فى هذه الفترة التى لم يجف فيها دم الشهيد صدام حسين، والصراخ بصوت عال.. لا للديمقراطية الأمريكية.

وليعلم الجميع عربا وأفارقة أن كل ما يجرى على ساحتيهما ما هو إلا خدمة للكيان الصهيونى الذى يعيث فى المنطقتين فسادا وإفسادا مستغلا الأوضاع الدولية المعقدة وغير المتوازنة فى ظل عصر القطب الواحد.. ولقد حانت ساعة المواجهة لإثبات الذات، وإما نكون أو لا نكون.

صبرى عفيفى

اليوم مع الباعة وفى الأكشاك والمكتبات
روزاليوسف اليومية
مناقشة حقيقية للتعديلات الدستورية
مع سياسيى مصر ومثقفيها
كبار الكتاب من جميع الاتجاهات
صفحات متخصصة غير مسبوقة
جريدة يومية.. لاحكومة.. ولامعارضة
حرية على مستوى المسئولية
رئيس مجلس الإدارة كرم جبر
رئيس التحرير عبدالله كمال
شركة التوزيع المتحدة (الجمهورية) ٢١ شارع قصر النيل
٣٩٢٣٧٤٩ / ٣٩٢٣٩٣١ الموقع على الإنترنت: www.mottaheda.com

اليوم مع الباعة وفى الأكشاك والمكتبات
مجلة «صحيفة دار العلوم»
● متى يتكلم العلم العربية
● الصور البصرية فى غزل بشار بن برد
● سقوط العقوبة عن عصاة الموحدين
● أدب الأطفال من منظور إسلامى
● المبشرات بالخلافة الإسلامية فى ضوء السنة النبوية
رئيس مجلس الإدارة عبد العليم يونس
رئيس التحرير د. الطاهر أحمد مكى
شركة التوزيع المتحدة (الجمهورية) ٢١ شارع قصر النيل
ت: ٣٩٢٣٧٤٩ / ٣٩٢٣٩٣١ موقع الشركة على الانترنت www.mottaheda.com